

باب الثاني الإطار النظري

أ. الوصف النظري

١. وسائط بطاقة فلاش (*Flash Card*)

أ) تعريف الوسائط

وسائط تأتي من اللاتينية وهي *medius* والتي تعني حرفياً "الوسط" أو "الوسيط" أو "المقدمة"^{٢٠}. الوسائط (*singular medium*) تأتي من اللاتينية وتعني بين أو وسيط، والتي تشير إلى شيء يمكنه ربط المعلومات بين مصدر المعلومات ومتلقيها^{٢١}. على العُوم الوسائط هي جميع أشكال وسيلة أو نقل أو إيصال رسالة أو فكرة ما إلى المتلقين^{٢٢}.

هذا هو أحد العناصر الأساسية التي يجب على المدرس تضمينها في خطة التعليمية. مثلما يتم اختيار المواد والاستراتيجيات والأساليب وأنشطة التعليمية بناء على أهدافهم، كذلك يتم اختيار وسائل التعليمية. مهمة المدرسة في هذه الحلة لتفكير والبحث عن الوسائل التي يمكنها تحسين عملية التعليمية ولها معنى ووظيفة واضحين^{٢٣}. أن الوسائل هي ما يلجأ إليه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عليه التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلمين يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطها^{٢٤}. الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني كلمات المعلم أي لتوضيح المعاني وشريح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس

²⁰ Arief S Sadiman dkk, *Media Pendidikan (Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatan)*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2005), hal. 6

²¹ Muhammad Yaumi, *Media & Teknologi Pembelajaran*, (Jakarta : PRENADAMEDIA GROUP, 2018), hal. 5.

²² Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode pengajarannya*, cet. ke-3 (Yogyakarta : PUSTAKA PELAJAR, 2010), hal. 74

^{٢٣} حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية (الرياض : مكتبة الرشد ٢٠٠٣)، ٤٠.

²⁴ Januar Himawan, " تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية بلكسوماوى", *Jurnal Ilmiah DIDAKTIKA* 15, no. 1 (2014): 77-86.

القيم دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.^{٢٥} تساعد الوسائل التعليمية في التدريب على أساليب التفكير العلمي السليم.^{٢٦}

الوسائل التعليمية تعريف على نطاق واسع وضيق. و بشكل واسع المقصود بوسائل التعلم هو أي شخص أو مادة أو حدث يوفر الفرص للطلاب لاكتساب المعرفة والمهارات والمواقف. انطلاقاً من هذا الفهم، لا تكون الوسائل في شكل أشياء فحسب، بل يمكن أن تكون أيضاً في شكل أشخاص وأحداث تعليمية. انطلاقاً من هذا الفهم، لا تكون الوسائل في شكل أشياء فحسب، بل يمكن أن تكون أيضاً في شكل أشخاص وأحداث تعليمية. المعلمون والكتب المدرسية والبيئة المدرسية يمكن أن تكون وسائل التعلم. والتعريف الضيق للمقصود بوسائل التعلم هو الوسائل غير الشخصية (غير البشرية) التي يستخدمها المعلمون الذين يلعبون دوراً في عملية التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف. وبالتالي، يميل هذا التعريف إلى اتخاذ شكل الوسائل كأدوات رسومية أو فوتوغرافية أو إلكترونية للتقاط أو إعادة بناء المعلومات المرئية أو الشفهية.^{٢٧}

(ب) أهداف الوسائل التعليمية

- (١) يجعل عملية التعلم أسهل.
- (٢) زيادة الكفاءة في عملية التعلم.
- (٣) الحفاظ على العلاقة بين الموضوع وأهداف التعلم.
- (٤) يساعد على دراسة التركيز في التعلم.^{٢٨}

(ج) فوائد الوسائل التعلم

- (١) التدريس يجذب انتباه الطلاب، مما يشجع على تحفيزهم للتعل.

²⁵ Umar Alfaruq, " أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ", *Jurnal Lsanu ad Dhad* 1, no. 2 2 (2014): 81.

^{٢٦} احمد محمدمسالمة، وسائل وتكنولوجيا التعليم، (الرياض : مكتبة الرش، ٢٠١٠ ص ٨٩)

²⁷ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab ...*, hal. 25-26

²⁸ Hujair AH Sanaky, *Media Pembelajaran Interaktif-Inovatif ...*, hal. 5

(٢) سيكون معنى المواد التعليمية أكثر وضوحًا، بحيث يمكن فهم التعلم بشكل أفضل ويمكن للطلاب إتقان أهداف التعلم بشكل أفضل.

(٣) ستكون طرق التعلم أكثر تنوعًا

(٤) يقوم الطلاب بمزيد من أنشطة التعلم، لأنهم لا يستمعون فقط إلى شرح المعلم، ولكن الطلاب يقومون أيضًا بأنشطة أخرى مثل: الملاحظة، والعمل، وما إلى ذلك^{٢٩}.

(د) أنواع الوسائط التعليمية

(١) الوسائط الرسومية

تشتمل الوسائط الرسومية على الوسائط المرئية التي تعمل على توجيه الرسائل من مصدر الرسالة إلى مستلم الرسالة. القناة المستخدمة تعطي الأولوية لحاسة البصر (البصرية)^{٣٠}. تعريف الوسائط البصرية تضم المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر، كالصو الفتوغرافية، والرسوم المتوضحة والافلام ١٩٦٤ والخاص بالوسائط البصرية الحاسوبية والتي في نظره عما يستخدم في حجرات الدراسية تعرف دنتdent في المواقف : بهدف فهم معاني الكلمات المنطوقة المكتوب.^{٣١} هناك أنواع عديدة من الوسائط الرسومية، وفيما يلي بعض منها:

أ- الصورة هي الوسائط الأكثر شيوعًا التي يستخدمها الأشخاص. لأن هذه الوسائط سهلة الفهم ويمكن الاستمتاع بها، وسهلة الحصول عليها وتوفر في كل مكان وتقدم العديد من التفسيرات بالمقارنة مع اللفظي.

ب- الرسم الخطي هو رسم بسيط أو خام يصور الأجزاء الرئيسية دون التفاصيل.

²⁹ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran ...*, hal. 24-25.

³⁰ Hujair AH Sanaky, *Media Pembelajaran Interaktif-Inovatif ...*, hal. 81

³¹ عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل تدريس اللغة العربية (رياض: دار المعارف، ١٩٨٣)، ٢٥

- ج- الرسوم البيانية هي رسومات بسيطة مصممة لإظهار العلاقات المتبادلة، وخاصة مع الخطوط.
- د- المخطط أو الرسم البياني هو توضيح لحالة معينة أو عملية معينة يتم إنشاؤه باستخدام "خطوط الرسم" و "الكتابة".
- هـ- الرسوم البيانية هي وصف لموقف ما أو عملية تطوير باستخدام سلسلة من الأرقام والخطوط والكلمات التي تحتوي على المعنى وتنقله.
- و- الرسوم المتحركة، الوسائط الرسومية التي تحتوي على صور تفسيرية تستخدم الرموز لتوصيل رسالة بسرعة وإيجاز أو رسالة موقف تجاه أشخاص أو مواقف أو أحداث معينة.
- ز- الملصقات عبارة عن صور كبيرة الحجم وتؤكد على فكرة أو اثنتين من الأفكار الرئيسية التي يتم تصورها ببساطة ووضوح.
- ح- الخريطة/الكرة الأرضية عبارة عن وسائط رسومية تعمل على تقديم بيانات الموقع^{٣٢}.
- (٢) الوسائط الصوتية (المرتبطة بحاسة السمع)
- تسهل الوسائط الصوتية على الطلاب التعرف على الأشياء وتصنيفها وإظهار العلاقة المكانية للكائن والمساعدة في شرح المفاهيم المجردة إلى مفاهيم ملموسة^{٣٣}. أمثلة على الوسائط الصوتية:
- أ- مذياع
- ب- مسجل الشريط المغناطيسي
- (٣) الوسائط المتعددة (بمساعدة جهاز عرض LCD)، على سبيل المثال ملفات برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط^{٣٤}.

³² Ibid, hal. 81-104

³³ Hamdani, *Dasar-Dasar Kependidikan*, (Bandung : PUSTAKA SETIA Bandung,), hal. 91

³⁴ Zainal Aqib, *Model-Model, Media, dan Strategi Pembelajaran Kontekstual (Inovatif)*, cet. ke-8 (Bandung : YRAMA WIDYA, 2017), hal. 52

(٥) كيفية اختيار الوسائط التعليمية

إن استخدام المعلمين لوسائل التعلم لا يعني بالضرورة استخدامها. هناك العديد من الأشياء التي يجب مراعاتها عند استخدام الوسائط التعليمية. وباختصار، فإن كيفية اختيار الوسائط التعليمية هي كما يلي :

- (١) يجب أن تعرف خصائص كل وسائل الإعلام.
- (٢) يجب عليك اختيار الوسائط التي تناسب الأهداف التي تريد تحقيقها.
- (٣) يجب أن نختار الوسائط التي تناسب الطريقة التي نستخدمها.
- (٤) يجب عليك اختيار الوسائط التي تناسب المادة المراد توصيلها.
- (٥) يجب عليك اختيار الوسائط المناسبة لحالة الطلاب وعددهم وأعمارهم ومستواهم التعليمي.
- (٦) يجب عليك اختيار الوسائط المناسبة للظروف البيئية التي يتم استخدام الوسائط فيها.
- (٧) لا تختار الوسائط على أساس أن المنتج جديد أو المنتج الوحيد الموجود لدينا^{٣٥}.

(و) فائدة الوسائط في عملية التعليم والتعلم بشكل عام هي كما يلي:

- (١) توضيح طريقة عرض الرسالة بحيث لا تكون لفظية أكثر من اللازم (على شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة)
- (٢) التغلب على قيود المكان والزمان والقوة الحسية
- (٣) وباستخدام الوسائط التعليمية بشكل مناسب ومتنوع، يستطيع الطلاب التغلب على المواقف السلبية.
- (٤) مع الخصائص الفريدة لكل طالب، يقترن ذلك ببيئات وخبرات مختلفة، بالإضافة إلى المناهج والمواد يتم تحديد التعليم بالتساوي لكل طالب، لذلك سيواجه المعلمون العديد من الصعوبات إذا كان عليهم التعامل

³⁵ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA PRESS, 2012), hal. 275-276

مع كل شيء بأنفسهم. خاصة إذا كانت الخلفيات البيئية للمعلمين والطلاب مختلفة أيضاً^{٣٦}.

ن) تعريف الوسائط *Flash Card*

وسائط *Flash Card* هي وسائط البطاقات التي عادة ما تكون مصنوعة من ورق صلب أو سميك، وتحتوي كل منها على كلمة أو عبارة أو جملة أو تعبير في الأمام والخلف. يمكن تعديل حجم البطاقة حسب رغبة المعلم، والأهم هو أن الكتابة الموجودة على البطاقة يجب أن تكون مرئية للطلاب على ظهرها. عادةً ما يستخدم المعلمون البطاقات لتعليم الطلاب أو تدريبهم على قراءة الكلمات أو الجمل أو التعبيرات بشكل مثالي دون تحليل ما يقرؤه. تُستخدم البطاقات أيضاً لتطوير معرفة الطلاب بالمفردات وممارسة أنماط تركيب اللغة والقراءة بصوت عالٍ^{٣٧}.

تعد وسائط *flash card* بمثابة أداة تعليمية مصنوعة من الصحف أو غيرها من الأوراق بحجم معين يتم تعديله ليناسب احتياجات الفصل الدراسي. تمتلئ هذه الورقة بالصور أو الكلمات أو التعبيرات أو الجمل المثيرة للاهتمام. لكي يتمكن الطلاب من قراءة الرسائل الموجودة فيه بسهولة، يجب أن تكون الكتابة والصور أكبر وأكثر وضوحاً قليلاً. لاستخدامها بشكل فعال، يجب أن تظل كل جملة قصيرة. خمس كلمات هي الحد الأقصى لسطر جملة واحدة. الجمل والتعبيرات المستخدمة بشكل شائع في البطاقات التعليمية هي موضوعات تتعلق بالأدوات المنزلية والحيوانات والفواكه والملابس وأفراد الأسرة. ويجب أن يتم تخزين هذه البطاقات حسب مجموعاتها حتى يمكن استخدامها مرة أخرى عند الحاجة، سواء للاختبارات أو التدريبات أو نقاط البداية للدرس التالي^{٣٨}.

³⁶ Fatah Syukur, *Teknologi Pendidikan*, (Semarang : RaSAIL, 2005), hal. 28-29

³⁷ M Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Aswaja Pressindo,), hal, 99-100

³⁸ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab ...*, hal. 176-177

ح) أنواع وسائط *Flash Card*

(١) بطاقات الأسئلة والأجوبة

تُستخدم هذه البطاقة لتحديد مستوى فهم الطلاب للنص. يجب إعداد البطاقات حسب عدد المشاركين في الدراسة، ويكتب على سطح كل بطاقة عبارة، أما في الخلف فالإجابة لسؤال بطاقة أخرى. الخطوة التالية هي توزيع البطاقات على جميع الطلاب، ثم يطلب المعلم من الطلاب قراءة الأسئلة ويحاول الطلاب الآخرون العثور على الإجابات، وإذا وجد أحد الطلاب الإجابة، فمن حق هذا الطالب قراءة الأسئلة التي لديه، وما إلى ذلك وهلم جرا.

(٢) بطاقة المتمم

إن استخدام هذه البطاقة ينظر أيضاً إلى مستوى فهم الطالب. مكتوب على واجهة البطاقة مبلغ واحد والمبلغ الصحيح مكتوب على بطاقة أخرى. ثم يطلب المعلم من الطلاب قراءة الجزء الأمامي من البطاقة وهكذا.

(٣) بطاقات المفردات

وتكون هذه البطاقة أيضاً بالحجم الذي يرغب فيه المعلم، ولكن يجب مراعاة عناصر الانسجام والتوازن والوضوح. يتم إنشاء هذه البطاقة عن طريق إرفاق بنك الخد أو جدول الدروس أو جدول الرحلات أو جدول القطار أو نموذج التسجيل أو النماذج الأخرى التي تم تقليل حجمها^{٣٩}.

ط) خطوات استخدام وسائط *Flash Card*

(١) يجب أن يكون المعلم جاهزاً ويتقن المادة التي سيتم تقديمها ولديه المهارات اللازمة لاستخدام وسائط بطاقات الفلاش.

³⁹ M Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab ...*, hal. 100

- (٢) قبل بدء الدرس، تأكد من وجود وسائط كافية لبطاقة الفلاش.
- (٣) تهيئة المكان، ويرتبط ذلك بمكانة المعلم باعتباره ناقلاً لرسالة التعلم بحيث يكون الموقف مناسباً لحالة الطلاب الذين يستمعون إليه.
- (٤) يجب أيضاً ترتيب تكييف الطلاب ووضع الطلاب بطريقة تدعم التعلم باستخدام وسائط بطاقات الفلاش.
- (٥) يتم وضع البطاقات التي تم ترتيبها على مستوى الصدر وفي مواجهة الطالب.
- (٦) قم بإزالة البطاقات واحدة تلو الأخرى بعد أن ينتهي المعلم من شرحها.
- (٧) قم بإعطاء البطاقات التي تم شرحها للطلاب الذين يجلسون بالقرب من المعلم. اطلب من الطلاب فهم البطاقات. ثم قم بتمريرها إلى الطلاب الآخرين حتى يحصل جميع الطلاب على حصتهم^{٤٠}.
- (ي) تُطبق بطاقات الفلاش مع لعبة، وخطواتها كما يلي:
- (١) يعرض المعلم بطاقات الصور للطلاب، بعد ذلك يدعوهم إلى قول الكلمات أو تكرارها معاً.
- (٢) يعرض المعلم بطاقات فلاش تحتوي على كلمات، وأيضاً بطاقات فلاش تحتوي على صور وتكرار النطق وأيضاً بطاقات فلاش.
- (٣) قسّم الفصل إلى مجموعات تتكون كل منها من أربعة طلاب، وأعطى كل مجموعة مجموعة من البطاقات التعليمية. يقوم أحد الطلاب في كل مجموعة بخلط الأوراق ووضعها مقلوبة على الطاولة.
- (٤) يتناوب الطلاب في أخذ بطاقتين لمحاولة العثور على زوج من بطاقات الفلاش التي تحتوي فقط على صور وبطاقات فلاش تحتوي على مفردات. إذا نجح الطلاب في الحصول على زوج من بطاقات فلاش الصور وبطاقات فلاش المفردات، فسيقولون المفردات التي حصلوا

⁴⁰ Tri Endah Lestari, *Penggunaan Media Flash Card Untuk Meningkatkan Hasil Belajar IPS Kelas IV Materi Keragaman Suku Bangsa Setempat Di MI Miftahul Huda 01 Kalimoro Kecamatan Kedungjati Kabupaten Grobogan*, Skripsi, (Salatiga : Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan Institut Agama Islam Negeri Salatiga, 2018), hal. 37

عليها وبعد ذلك يأخذون بطاقتين إضافيتين. في حالة عدم النجاح، يتم وضع بطاقة الفلاش مرة أخرى بجوار مجموعة بطاقات الفلاش، ويأخذ الطالب التالي دوره. الطالب الذي لديه أكبر عدد من أزواج بطاقات الفلاش هو الفائز.

(٥) كرر ذلك حتى يأخذ جميع الطلاب الذين يرغبون في تقديم الهدايا دورهم^{٤١}.

ك) مزايا وسائط *Flash Card*

بعض مزايا وسائط *flash card* المصنفة على أنها وسائط مرئية (صورية) هي:

(١) يسهل حملها في كل مكان

بفضل حجمها الصغير، يمكن تخزين البطاقات التعليمية في أكياس أو حتى في الجيوب. لذلك لا يتطلب مساحة كبيرة. يمكن استخدامها في أي مكان، داخل الفصل أو خارج الفصل.

(٢) عملي

أي من حيث كيفية صنعه وكيفية استخدامه. وسائط بطاقة الفلاش عملية للغاية. عند استخدام هذه الوسائط، لا يحتاج المعلمون إلى مهارات خاصة، ولا تحتاج هذه الوسائط إلى الكهرباء. إذا أردنا استخدامها، فما علينا سوى ترتيب تسلسل الصور وفقاً لرغباتنا. تأكد من أن الصورة في وضعها الصحيح وليست مقلوبة، وإذا تم استخدامها فما عليك سوى تخزينها مرة أخرى عن طريق ربطها أو استخدام صندوق خاص حتى لا تتناثر.

(٣) سهل الاستدكار

إن الجمع بين الصور والنصوص يجعل من السهل على الطلاب التعرف على مفهوم شيء ما. لمعرفة اسم الكائن، يمكن أن تساعد

⁴¹ Mohammad Kholison & Risma Fahrul Amin, *Aneka Permainan Untuk Pembelajaran Bahasa Inggris Dan Bahasa Arab*, (Malang: CV LISAN ARABI, 2018), hal. 18

الصورة. والعكس بالعكس، لفهم مفهوم ما، يمكنك إلقاء نظرة على النص أو الحروف.

(٤) مُمْتَعَةٌ*

يمكن استخدام وسائل *flash card* من خلال اللعبة. على سبيل المثال، يتنافس الطلاب للعثور على أشياء أو أسماء معينة من *flash card* المخزنة عشوائياً. ومن خلال الحري، يتنافس الطلاب للعثور على أمر ما^{٤٢}.

(ل) نقاط الضعف في وسائل *Flash Card*

- (١) تؤكد الصورة فقط على الإدراك الحسي للعين.
- (٢) صور الأشياء المعقدة للغاية تكون أقل فعالية في التعلم الأحجام محدودة جداً للمجموعات الكبيرة
- (٣) الأحجام محدودة جداً للمجموعات الكبيرة^{٤٣}

٢. مفردات

(أ) تعريف المفردات

مفردات أو باللغة الإندونيسية تسمى *kosakata*. في اللغة الإنجليزية، *vocabulary* هي مجموعة من الكلمات أو كنز من الكلمات التي يعرفها شخص أو كيان آخر والتي تشكل جزءاً من لغة معينة، ويتم تعريف المفردات على أنها مجموعة من جميع الكلمات التي يفهمها الشخص ومن المرجح أن يستخدمها بناء جمل جديدة. يعتبر ثراء مفردات الشخص عموماً انعكاساً لذكائه أو مستوى تعليمه. المفردات هي أحد العناصر اللغوية الثلاثة التي من المهم جداً إتقانها، وتستخدم هذه المفردات في اللغة المنطوقة والمكتوبة، وهي أداة لتنمية مهارات اللغة العربية لدى الفرد^{٤٤}.

⁴² Empit Hotimah, *Penggunaan Media Flash Card Dalam Meningkatkan Kemampuan Siswa Pada Pembelajaran Kosakata Bahasa Inggris Kelas II MI Ar-Rochman Samarang*. Jurnal Pendidikan Universitas Garut Volume 04; No. 01; 2010; 10-18, hal. 12

⁴³ Femmy Angreani dan Syukur Saud, *Keefektifan Media Pembelajarana Flash Card Dalam Keterampilan Menulis Karangan Bahasa Jerman Siswa Kelas XI IPA SMA Negeri Makasar*. Jurnal Pendidikan Bahasa Asing dan Sastra Volume 1 No. 2 Agustus 2017, hal. 141

⁴⁴ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif ...*, hal. 59

(ب) أهداف التعلم المفردات

تشمل الأهداف العامة لتعلم مفردات اللغة العربية ما يلي :

- (١) إدخال مفردات جديدة للطلاب، سواء من خلال مواد القراءة أو التعليم الإسلامية.
- (٢) تدريب الطلاب على أن يكونوا قادرين على نطق كلمات المفردات بشكل جيد وصحيح لأن النطق الجيد والصحيح يؤدي إلى مهارات التحدث والقراءة الجيدة والصحيحة أيضاً.
- (٣) فهم معنى المفردات سواء من الناحية الدلالية أو المعجمية (قائمة بذاتها) وعند استخدامها في سياق جمل معينة (المعنى الدلالي والنحوي).
- (٤) القدرة على تقدير وأداء المفردات في التعبيرات الشفهية (التحدث) والمكتوبة (التأليفية) وفقاً للسياق الصحيح^{٤٥}.

(ج) أصول اختيار المفردات

ومن المبادئ الأساسية التي تكون بمثابة مبادئ مرجعية لاختيار الكلمات أو المفردات ما يلي :

- (١) التردد، أي تردد (frequency) استخدام الكلمات العالي والمتكرر، هو ما يجب أن يكون للاختيار.
- (٢) النطاق، يَخْتَصُّ بِاستخدام الكلمات التي تستخدم بشكل واسع سواء في البلدان العربية أو في البلدان غير العربية أو في بلد معين حيث تستخدم هذه الكلمات بشكل أكثر تكراراً.
- (٣) التوفر، يَخْتَصُّ بِاستخدام الكلمات أو المفردات التي يمكن تعلمها بسهولة واستخدامها في مختلف وسائط الإعلام أو الخطب.
- (٤) التواجد، أي يَخْتَصُّ بِالكلمات التي هي معروفة ومألوفة بالفعل.
- (٥) التغطية، أي قدرة الكلمة على أن تكون لها عدة معانٍ، مما يجعلها ذات تغطية واسعة.

⁴⁵ Ibid, hal. 61

(٦) الأهمية، أي يَخْتَصُّ بِـلِلكلمات التي تحمل أهمية لتجنب الكلمات العامة التي قد تكون قليلة الاستخدام أو لا تستخدم كثيراً.

(٧) العربية، أي يَخْتَصُّ بِـلِلكلمات العربية على الكلمات المقترضة والتي تم تعريبها من لغات أخرى^{٤٦}.

(د) استراتيجية التعلم المفردات

(١) المستوى الأساسي (المبتدئ)

أ- استخدام الأغاني في تعلم اللغة العربية

ب- اطلب من الطلاب القراءة بشكل متكرر.

ج- الاستماع وتقليد القراءة وتكرار القراءة والكتابة حتى يفهمها الطلاب ويتقنونها حقاً.

(٢) المستوى المتوسط

أ- استخدام شاشات الجسم

ب- اكتب كلمات

ج- من خلال لعب الأدوار

د- توفير كلمات معادلة (مرادفات)

هـ- إعطاء الكلمات المعاكسة (المتضادات)

و- يوفر جمعيات المعنى

ز- الكلمات التي تغيرت

(٣) المستوى المتقدم

أ- شرح معاني الكلمات من خلال شرح معناها

ب- ابحث عن معنى كلمة في القاموس

ج- قم بترتيب المفردات بشكل عشوائي لتكوين ترتيب الكلمات الصحيح

د- وضع الكلمات في الجمل

هـ- اختيار أمثلة مفردات جيدة للطلاب

⁴⁶ Ibid, hal. 67-68

- و- قم بتأليف الجمل الصحيحة من عدة مفردات تم توفيرها
- ز- إعطاء معنى للكلمات
- ح- ترجمة المفردات إلى اللغة الأم^{٤٧}.

(٤) تقنيات تعليم المفردات

أما الطرق والمراحل في تدريس المفردات أو تجربة تعلم الطلاب في التعرف على المفردات واكتساب معانيها، يتم عرضها كما يلي :

أ- الاستماع إلى الكلمة.

هذه هي المرحلة الأولى، وهي من خلال منح الفرصة للطلاب للاستماع إلى الكلمة التي ينطق بها المعلم أو وسيلة أخرى، سواء كانت تقف بمفردها أو في جملة. إذا تمكن الطلاب من فهم جانب الصوت للكلمة، فإنهم سيكونون قادرين بعد ذلك على الاستماع بشكل صحيح.

ب- نطق الكلمة.

في هذه المرحلة، يُعطي المعلم فرصة للطلاب لنطق الكلمة التي سمعوها. نطق الكلمة الجديدة سيساعد الطلاب في تذكر الكلمة لفترة أطول.

ج- الحصول على معنى الكلمة.

في هذه المرحلة، يجب على المعلم تجنب الترجمة عند إعطاء معنى الكلمة للطلاب، لأنه إذا تم ذلك فلن يحدث تواصل مباشر في اللغة المدرسة، بينما قد ينسى الطلاب معنى الكلمة بسرعة. يمكن للمعلم استخدام بعض التقنيات لتجنب الترجمة في الحصول على معنى كلمة معينة، مثل توفير سياق الجملة، وتوفير تعريف بسيط، واستخدام الصور أو الصور، واستخدام

⁴⁷ Ibid, hal. 70-73

المرادفات والمتضادات، وعرض الكائن الحقيقي أو نموذجه، وعرض حركات الجسم، واستخدام الترجمة كبديل آخر إذا كانت الكلمة فعلاً صعبة للفهم من قبل الطلاب.

د- قراءة الكلمة.

بعد مرور مراحل الاستماع، والنطق، وفهم معاني الكلمات (المفردات) الجديدة، يكتب المعلمها على السبورة. ثم يُعطى الفرصة للطلاب لقراءة الكلمة بصوت عالٍ.

هـ- صنع الجملة

المرحلة الأخيرة من أنشطة تعلم المفردات هي استخدام الكلمات الجديدة في جملة مثالية، شفهيًا وكتابيًا. يجب أن يكون المعلمون مبدعين في تقديم أمثلة لجمل متنوعة ويطلب من الطلاب تقليدها. عند بناء هذه الجمل يجب استخدام الكلمات المنتجة والفعلية حتى يتمكن الطلاب من فهمها واستخدامها بأنفسهم^{٤٨}.

٣. التعليم الذي يركز على الطلاب

أ) تعريف التعلم الذي يركز على الطلاب

التعلم الذي يركز على الطلاب أو SCL (الذي تركز على تعلم الطلاب) هو عملية تعليمية تتركز على الطلاب الذين من المتوقع أن يشجع الطلاب على المشاركة بنشاط في بناء المعرفة والمواقف والسلوك. يعد نشاط الطالب مهمًا للتأكيد لأن التعلم هو في الأساس عملية نشطة حيث يستخدم الطلاب عقولهم لبناء الفهم. احصل على الفرصة والمرافق للعثور على معرفتها واستكشافها من أجل الحصول على المعرفة العميقة (التعلم العميق) فيه^{٤٩}. وفقاً لهارسونو، المقتبس في Kurdi SCL، فهو نهج للتعليم يسهل على الطلاب المشاركة

⁴⁸ Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab ...*, hal. 129-133

⁴⁹ Reza Rindy Antika, "Proses Pembelajaran Berbasis Student Centered Learning (Studi Deskriptif di Sekolah Menengah Pertama Islam Baitul „Izzah, Nganjuk)", *Jurnal BioKultur*, Vol.III/No.1/Januari-Juni 2014, hal. 251.

في عملية التعلم التجريبي (تجربة التعلم). وفقا لروجرز، فإن تعلم التعلم هو نتيجة لانتقال تحولات السلطة في عملية التعلم، من قوة المعلمين كخبراء إلى قوة الطلاب كمتعلمين. جاء هذا التغيير بعد آمال كثيرة في تعديل جو التعلم مما جعل الطلاب سلبيين ومليين ومقاومين.^{٥٠}

(ب) خصائص الذي يركز على الطلاب

بعض خصائص نموذج التعلم الذي يركز على الطالب :

- (١) التدريس يركز على المتعلم وليس على المعلم
- (٢) المعلم يوجه الطلاب ويصبح ميسراً
- (٣) التعلم موجه نحو تحقيق الأهداف
- (٤) الأجزاء تركز على المتعلم
- (٥) المتعلم هو الذي يتحكم في العملية
- (٦) المتعلم هو المسؤول
- (٧) التعلم يكون تعاونياً، تشاركياً، أو مستقلاً.^{٥١}

(ج) مبادئ التعلم الذي يركز على الطالب

- (١) المسؤولية: يجب على المتعلمين أن يتحملوا مسؤولية تعلمهم. من خلال إعطاء المتعلمين الفرصة لتحمل مسؤولية تعلمهم، يُتوقع منهم أن يبذلوا جهوداً أكبر ويكونوا أكثر تحفيزاً في استيعاب دروسهم.
- (٢) المشاركة : يجب على المتعلمين أن يكونوا نشطين في عملية التعلم. من خلال إعطاء المتعلمين الفرصة للمشاركة في عملية التعلم، يُتوقع أن يتمكنوا من تطوير إمكانياتهم بشكل كامل، مما يشجع على نمو الإبداع والابتكار.
- (٣) العدالة: يجب أن يكون لجميع المتعلمين حق متساوٍ في النمو والتطور. من خلال منح الجميع نفس الفرصة للنمو والتطور، سيتم القضاء على

⁵⁰ Trinova,Zulfia. 2013. *Pembelajaran Berbasis student Centered Learning Pada Pendidikan Agama Islam*. IAIN Imam Bonjol Padang:Jurnal Al-Ta'lim,1.1 324-33)

⁵¹ Hgj Sanjaya, Wina. 2016. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta: Kencana.

- التفوق الذي يسيطر عليه بعض الطلاب فقط، ومن المتوقع أن يتمكن جميع المتعلمين من تحقيق الأهداف بشكل متساوٍ.
- (٤) الاستقلالية: يجب على جميع المتعلمين أن يطوروا جميع ذكائهم (العقلية، العاطفية، الأخلاقية، إلخ) لأن المعلم هو فقط ميسر ومصدر معلومات (شريك في التعلم).
- (٥) التفكير النقدي والإبداعي: يجب على المتعلمين أن يستخدموا جميع ذكائهم العقلية والعاطفية، المتمثلة في الإبداع والابتكار والتحليل، لمواجهة التحديات المختلفة التي يواجهونها، حيث سيواجه الطلاب مزيجاً من التصورات المسبقة والمفاهيمية.
- (٦) التواصل: يجب على المتعلمين أن يستخدموا مهاراتهم في التواصل سواءً شفهيًا أو كتابيًا، لأن الطلاب قد يرون المفهوم بطرق مختلفة كنتيجة لتجارب حياتهم، وبالتالي يحتاجون إلى وسائل وأدوات فعالة لتوحيد الرؤى.
- (٧) التعاون: يجب أن تكون هناك حالة يتمكن فيها المتعلمون من التآزر ودعم بعضهم البعض لتحقيق النجاح أو الأهداف المحددة في التعلم.
- (٨) النزاهة: يجب على المتعلمين أن يظهروا سلوكاً أخلاقياً عالياً وثقة بالنفس في تنفيذ كل ما يؤمنون به في أي موقف^{٥٢}.

⁵² Kurniawan, M, Arif. 2018. *Pembelajaran Berbasis Student Centered Learning* . Lentera Pendidikan, VOL, 21 No. 1 Juni 2018: 1-11.